

هل تعتبر رؤية الهلال نهاراً إثباتاً لدخول الشهر

عبدالمحسن الزامل

والصواب انه لا تعتبر رؤيته نارا مطلقا لا لتلك الليلة ولا لهذه الليلة هذه الليلة ولهذا القمر وربما يرى وربما يشبِق الشمس وربما يتأخر عنها. فان تأخر عنها وغاب بعدها - [00:00:00](#)

في هذه الحالة وان كان في الغالب انه اذا رُئي نهارا يكون قد ابتعد عن الشمس. قد ابتعد عن الشمس وانفصل عن شعاعها في الغالب انه يهين يهل يعني اه من اخر الشهر - [00:00:21](#)

لكن هذا ليس دليلا بينة العبرة على الدلالة البينة البينة وهو رؤيته بعد غروب الشمس وكما تقدم ان اهل الحساب متفقون على مسألة الولادة. ولهذا ربما يحددون ولادته لا يختلفون فيه كما يحدد مثلا كسوف الشمس. بالثانية او - [00:00:36](#)

وهذا وهذا يتعلق بولادته. والله عز وجل ما تعبد ونبيه عليه الصلاة والسلام ما تعبدنا بولادة الهلال انما برؤيته وهو حين في اخر الشهر بعد حال الاقتران بعد حال المحاق وخروجه عن شعاع الشمس. لانه حينما - [00:00:58](#)

يكون هو الشمس والارض في خط مستقيم هذي يسمونها حلة المحاق وهو محاق ضوءه فاذا يعني خرج عن هذا الخط انه ولادة تكون ولادة لكن هم مجمعون وكذلك معهم اهل العلم انه من اول ولادته اول ساعات ولادته لا يمكن ان يرى - [00:01:18](#)

ما يمكن ان يرى لانه في شعاع الشمس ولا يمكن ان يرى هذا لا يخالف في اهل العلم وهذا هو الذي يؤخذ فيه قول الحاسبين وقال اهل العلم ذلك في باب النفي في باب النفي - [00:01:40](#)

في باب النفي لا في باب الاثبات. نحن لا نأخذ بقول اهل الحساب في باب الاثبات نأخذه في باب النفي وذلك ان الرؤية لها شروط وهذا لا يخرج عن كلام اهل العلم. وثبت عن عمر رضي الله عنه كما عند عبد الرزاق وابن ابي شيبه باسناد صحيح من رواية ابي وائل شقيق ابن سلمة - [00:01:58](#)

رضي الله عنه ورحمه ان عمر رضي الله عنه قال اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين. خانقين هذه قرية في منطقة العراق او نحو ذلك في ذلك الوقت بهذا الاسم قال ان الاهلة بعضها اكبر من بعض - [00:02:17](#)

فاذا رأيتموه نهارا فلا تفطروا او قال فلا تصوموا حتى يشهد شاهدان انهم رأوه بالعشية تروه بالعشية. المعنى اشار الى انه لا يعتمد. جاء رواية عنه انه رؤيا قبل الزوال ورؤيا بعد الزوال لكن الرؤيا ضعيفة - [00:02:38](#)

وهي ثابتة عن عمر رضي الله عنه وانه لا عبرة برؤيته نهارا لا عبرة برؤيته نهارا لان القمر كما سلطانه ووقت رؤيته بعد الغروب بعد الغروب الا في حالة اذا - [00:02:55](#)

مثل ما قالوا اذا شهد شهد انه رؤي مثل مثلا لو اصبحنا مفطرين ترأيناه ليلة الثلاثين واصبحنا مفطرين ثم جاء شاهدان فشهد انه امرأة رواه بالعشية مثل ما وقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:13](#)

لا في الصوم ولا في الفطر في هذه الحال يعمل هذه الرؤية يعمل بهذه الرؤية التي جاءت لا برؤيتي نهارا لا لانه رؤيا رؤيا قبل ذلك - [00:03:28](#)